[94] المشفقون من جيرتها، وناديها من شفير القبر ذو مودتها، ورحمها المعادي لها في الحياة عند صرعتها، ولم يخف على الناظرين ضر فاقتها، ولا على من رآها، قد توسدت الثرى وعجز حيلتها، فقلت: ملائكتي فريد نأى عنه الاقربون، وبعيد (1) جفاه الاهلون، نزل بي قريبا، وأصبح في اللحد غريبا، وقد كان لي في دار الدنيا داعيا ولنظري له في هذا اليوم راجيا، فتحسن عند ذلك ضيافتي، وتكون أشفق علي من أهلي وقرابتي. 10 - كنز الكراجكى: عن الحسين بن عبيدا الواسطي، عن التلعكبري عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن محمد بن مالك، عن الحسن الزيات، عن الحسن ابن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: كان من دعاء أمير المؤمنين عليه السلام: إلهي كفى بي عزا أن أكون لك عبدا، وكفى بي فخرا أن تكون لي ربا إلهي أنت لي كما احب فوفقني لما تحب. 11 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: للمؤمن ثلاث ساعات فساعة يناجى فيها ربه، وساعة يرم معاشه، وساعة يخلي بين نفسه وبين لذتها فيما يحل ويجمل (2). 12 - ق: قال نوف البكالي: رأيت أمير المؤمنين صلوات ا عليه موليا مبادرا فقلت: أين تريد يا مولاي ؟ فقال: دعني يا نوف إن آمالي تقدمني في المحبوب فقلت: يا مولاي وما آمالك ؟ قال: قد علمها المأمول واستغنيت عن تبيينها لغيره، و كفى بالعبد أدبا، أن لا يشرك في نعمه وأربه غير ربه، فقلت: يا أمير المؤمنين إني خائف على نفسي من الشره، والتطلع إلى طمع من أطماع الدنيا، فقال لي: وأين أنت عن عصمة الخائفين، وكهف العارفين، فقلت: دلني عليه، قال: ا العلي العظيم تصل أملك بحسن تفضله، وتقبل عليه بهمك، واعرض عن النازلة في قلبك، فان

---

(1) وحيد خ ل. (2) نهج البلاغة تحت الرقم 390 من قسم الحكم.